

- ٤٩ - أَقْصُ عَلَى أُخْتَيَّ بَدْءَ حَدِيثِنَا  
وَمَالِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَا مُتَأَخَّرُ
- ٥٠ - لَعَلَّهُمَا أَنْ تَطْلُبَا لَكَ مَخْرَجًا  
وَأَنْ تَرْجُبَا سِرْبًا بِمَا كُنْتَ أَحْصَرُ
- ٥١ - فَقَامَتْ كَثِيبًا لَيْسَ فِي وَجْهِهَا دَمٌ  
مِنْ الْحُزْنِ ، تُذْرِي عِبْرَةً تَتَحَدَّرُ
- ٥٢ - فَقَامَتْ إِلَيْهَا حُرَّتَانِ عَلَيْهِمَا  
كِسَاءَانِ مِنْ خَزٍّ دِمَقْسٍ وَأَخْضَرُ
- ٥٣ - فَقَالَتْ لِأُخْتَيْهَا : أَعِينَا عَلَى فِتْنٍ  
أَتَى زَائِرًا ، وَالْأَمْرُ لِلْأَمْرِ يُقْدَرُ
- ٥٤ - فَأَقْبَلَتَا ، فَارْتَاعَتَا ، ثُمَّ قَالَتَا :  
أَقِلِّي عَلَيْكَ الدَّوْمَ فَالْخَطْبُ أَيْسَرُ
- ٥٥ - فَقَالَتْ لَهَا الصَّغْرَى : سَأُعْطِيهِ مُطَرَفِي  
وَدِرْعِي ، وَهَذَا الْبُرْدَ إِنْ كَانَ يَحْدَرُ

- 
- (٤٩) بدء الحديث : أوله .  
(٥٠) السرب : النفس . أحصر مضارع حصر أي ضاق . وتقول " حصر صدر فلان " تريد أنه ضاق بما عرض له فعجز عن التفكير فيه ، ولم يجد له مخلصاً منه .  
(٥١) تذري عبرة : تساقط دمعها ، تتحدّر : تتساقط على وجهها .  
(٥٢) الدِمَقْس : القز ، وهو ضرب من الحرير .  
(٥٣) ارتاعتا : خافتا .  
(٥٤) المطرف : رداء من خز مربع ذو أعلام ، الدرع : القميص ، تريد أنها تعطيه ثيابها ليلبسها حتى كأنه واحد منهن .